

دراسة إقتصادية لدور الائتمان الزراعي في تمويل تكاليف إنتاج محصول قصب السكر بمحافظة قنا

د/ أسماء صالح عبد المنعم

باحث أول - معهد بحوث الإقتصاد الزراعي

مقدمة:

تقوم السياسة النقدية والائتمانية الى جانب السياسات الإقتصادية بدور فعال في معالجة أختلال التوازن الإقتصادي ، وفي تمويل التنمية الإقتصادية بوجهة عام والزراعة بوجهة خاص ، ويعتبر الإقراض الزراعي مصدر من المصادر الرئيسية للتمويل الذي يعمل على توفير رؤوس الأموال اللازمة للإنتاج الزراعي والحيواني والسمكي ، ولا يقتصر مهمته على توفير التمويل اللازم للمزارع فحسب، بل يساعده على استخدام التكنولوجيا الحديثة ، ويؤدي إلى زيادة دخله ، وقد زادت حاجة الزراعة للتمويل بعد زيادة الطلب على المنتجات الزراعية ، وذلك لأن المنتج الزراعي لا يمكن تدبير مستلزمات إنتاجه مالم يجد من يقدمها له بالنقد أو بالأجل وبشروط تتوافق مع خصائص إنتاجه وظروفه . ويلعب البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي أحد أهم المؤسسات الإقتصادية في مصر بتقديم خدمات متخصصة لكل من له صلة بالزراعة الى جانب تقديم مختلف الخدمات المصرفية والتمويلية لأي شخص عادي . ويستهدف البنك في المقام الأول تقديم الائتمان لغالبية المزارعين ومنحهم التسهيلات الائتمانية . وتشير الدلائل إلي أن آثار الأزمة الإقتصادية تنعكس علي قطاع الزراعة المصري وخاصة التمويل الموجهة إلي هذا القطاع ، الأمر الذي يحتاج إلى وضع اسس يمكن من خلالها التخفيف من حدة أثارها السلبية على الإقتصاد القومي بصفة عامة وعلى القطاع الزراعي بصفة خاصة ، بهدف دفع عملية التنمية الزراعية واستمرارها . ويعتبر محصول قصب السكر من أهم المحاصيل السكرية التي توليها الدولة أهمية خاصة وذلك بإتاحة القروض الزراعية التي تساهم في تنمية إنتاج هذا المحاصيل لما له من أهمية في إنتاج السكر . حيث أن إنتاج قصب السكر يحتاج الى تكاليف مرتفعة طول العام .

المشكلة البحثية:

تعتبر مشكلة التمويل واحدة من أهم المشاكل التي تواجه الزراعة في مصر، ومع بداية تطبيق برنامج الإصلاح الإقتصادي الذي أضاف أعباء جديدة على تكلفة الإنتاج نتيجة لتقليص الدعم الحكومي للمدخلات الزراعية ، وإرتفاع أسعار الخدمات الزراعية ، الأمر الذي يتطلب مضاعفة الجهود لرفع مستوى التنمية الإقتصادية الزراعية من خلال توفير جانب كبير من الأموال التي يحتاجها صغار المزارعين . وتكمن مشكلة الدراسة في التعرف أهمية دور بنك التنمية والائتمان الزراعي في توفير القروض اللازمة لتغطية جزء كبير من تكاليف العمليات الإنتاجية الزراعية للحد من جشع التجار المستغلين والمرابين ، ولأن غالبية المزارعين من صغار الزراع يعانون من محدودية رأس المال المزرعي ، مما ينعكس في النهاية على تحقيق أحد أهم أهداف التنمية الزراعية وهي العمل على تحقيق معدلات أكبر في نمو الإنتاج الزراعي عامة ومحصول قصب السكر خاصة .

أهداف البحث :

تقوم أهداف السياسة الائتمانية في زيادة فرص وصول صغار المزارعين إلى مصادر الائتمان الرسمي لأن الدعم يقدم أساسا لخدمة صغار الزراع ، و يستهدف البحث دراسة دور الائتمان الزراعي متمثلاً في بنك التنمية والائتمان الزراعي ، في تمويل إنتاج محصول قصب السكر في ظل سياسات التحرر الإقتصادي بأعتبار البنك هو المصدر الرئيسي في تقديم الخدمات والتسهيلات الائتمانية والتمويلية للزراع وذلك من خلال .

دراسة إقتصادية لدور الائتمان الزراعي في تمويل تكاليف إنتاج محصول قصب السكر بمحافظة قنا ٧٠٢

- ١- التعرف على الإمكانيات التمويلية في تمويل المزارع الصغير في إنتاج محصول قصب السكر بمحافظة قنا.
- ٢- المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول قصب السكر .
- ٣- دور الائتمان الزراعي في تنمية محصول قصب السكر.
- ٤- تحليل الطلب على القروض الزراعية لمحصول قصب السكر بمحافظة قنا .
- ٥- أهم الخصائص الإجتماعية والإقتصادية لمستخدمي وغير مستخدمي القروض الزراعية .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

إستخدم البحث اساليب التحليل الوصفي والكمي حيث تم استخدام أدوات التحليل الإحصائي مثل تحليل الإنحدار البسيط والمتعدد ، و استخدام نموذج Probit لتقدير الأثر الإحتمالي لمستخدمي وغير مستخدمي القروض الزراعية على كفاءة إنتاج محصول قصب السكر بمحافظة قنا . واعتمدت البحث على البيانات المنشورة وغير المنشورة التي تصدرها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي ، بالإضافة الى الدراسات التي اعدتها الجهات المختلفة ذات ، و الإستعانة ببيانات استمارة استبيان خاصة بالمزارعين الصغار في محافظة قنا للموسم الزراعي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ ذات العلاقة بموضوع البحث والتي امكن الاطلاع عليها .

عينة البحث :

تم إختيار محافظة قنا على أساس حجم القروض المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بالمحافظة حيث انها تحتل المركز الأول في قيمة القروض الممنوحة لمحصول قصب السكر في وجة قبلى كما أنها من المحافظات الرئيسية في إنتاج قصب السكر . و بلغت متوسط قيمة القروض للمحافظة خلال الفترة (٢٠٠٤/٢٠٠٥-٢٠١٣/٢٠١٤) نحو ٢٥٤ الف جنية تمثل حوالى ٤٨,١% من متوسط القروض على مستوى الجمهورية والبالغ نحو ٥٢٩,٦ الف جنية خلال نفس الفترة ، و تم إختيار أكبر مراكز من حيث حجم القروض المقدمة من البنك ويأتى في مقدمة المراكز الإدارية مركز نجع حماد وابو تشت ، وفى المرحلة الثانية تم إختيار القرى على اساس الأهمية النسبية لحجم القروض وإختيار في مقدمة القرى قرية أبوعمورى (بمركز نجع حماد) و قرية سمهود (بمركز ابو تشت) ، وتم إختيار الزراع بطريقة عشوائية ، وقد بلغ إجمالي حجم العينة ٤٠ مزارعاً بواقع ٢٠ عينة لكل قرية .

مناقشة النتائج

- تطور القروض (القصيرة والمتوسطة والطويلة) الأجل بمحافظة قنا :

يعتبر توفير القروض اللازمة لزراعة المحاصيل ذات أهمية كبيرة لتقدير مستلزمات الانتاج وتحقيق أعلى إنتاجية فدانية وبالتالي أعلى صافى ربح للمزارع ، ويوضح الجدول رقم (١) أن القروض متوسطة الأجل لها النصيب الأكبر من إجمالي حجم القروض التي يقدمها البنك لمحافظة قنا ، حيث بلغ متوسط القروض المتوسطة الأجل نحو ٥٣ مليون جنية تمثل حوالى ٨٠% من متوسط القروض الإستثمارية المرتبطة بالزراعة على مستوى المحافظة والبالغ نحو ٦٦ مليون جنية خلال الفترة(٢٠٠٤/٢٠٠٥-٢٠١٤/٢٠١٥) ، وبلغ أعلى قيمة للقروض متوسطة الأجل نحو ١٢١,٧ مليون جنية تمثل نحو ٨٥% من متوسط القروض على مستوى المحافظة والبالغ نحو ١٤٢,٤ مليون جنية خلال موسم ٢٠٠٦/٢٠٠٧، فى حين بلغت أقل قيمة نحو ٩ مليون جنية تمثل نحو ٣٥% من متوسط القروض على مستوى المحافظة والبالغ نحو ٢٥,٦ مليون جنية خلال موسم ٢٠١٣/٢٠١٤. و بلغ متوسط القروض قصيرة الأجل نحو ١٣,١ مليون جنية تمثل حوالى ٢٠% من متوسط القروض على مستوى المحافظة ، وبلغ أعلى قيمة للقروض قصيرة الأجل نحو ٣٠,٥ مليون جنية تمثل نحو ٤٢,٤% من متوسط القروض على مستوى المحافظة والبالغ نحو ٧١,٩ مليون جنية خلال موسم ٢٠٠٤/٢٠٠٥ فى حين بلغت أقل قيمة نحو ٢,٩٦ مليون جنية تمثل نحو ٨%

من متوسط القروض على مستوى المحافظة والبالغ نحو ٣٧ مليون جنية خلال موسم ٢٠١١/٢٠١٢، مما سبق يتبين أن كلاً من القروض المتوسطة والقصيرة الأجل النشاط الرئيسي لبنك التنمية والائتمان الزراعي وذلك لسرعة دوران رأس المال وقصر فترة الإسترداد . وقد بلغ متوسط القروض طويلة الأجل نحو ١١٨ الف جنية تمثل حوالى ١٨% من متوسط القروض على مستوى المحافظة ، وبلغ أعلى قيمة للقروض طويلة الأجل نحو ٧٥٣ الف جنية تمثل نحو ٠,٥٣% من متوسط القروض على مستوى المحافظة والبالغ نحو ١٤٢,٤ مليون جنية خلال موسم ٢٠٠٦/٢٠٠٧، فى حين بلغت أقل قيمة نحو ١٣٤ الف جنية تمثل نحو ٠,٢% من متوسط القروض على مستوى المحافظة والبالغ نحو ٧١,٨ مليون جنية خلال موسم ٢٠٠٤/٢٠٠٥ للإستثمارات المرتبطة بالزراعة على مستوى المحافظة ، يتبين مما سبق الإنخفاض الواضح فى نسبة القروض طويلة الأجل على الرغم من أهميتها بالنسبة لتمويل برامج التنمية الزراعية لمحصول قصب السكر وذلك يرجع الى أن تمويل أنشطة القروض طويلة الأجل تتطلب إجراءات معقدة بالإضافة الى طول فترة سدادها ومخاطرة عدم استردادها .

جدول (١) : تطور القروض (القصيرة والمتوسطة والطويلة) الأجل المرتبطة بالزراعة بمحافظة قنا خلال الفترة (٢٠٠٤/٢٠٠٥ - ٢٠١٤/٢٠١٥) القيمة/ بالف جنية

السنوات	* قروض قصيرة الأجل		** قروض متوسطة الأجل		*** قروض طويلة الأجل		إجمالي القروض
	القيمة	% من الإجمالي	القيمة	% من الإجمالي	القيمة	% من الإجمالي	
2005/2004	٣٠٤٥١	42	٤١٢٦٨	57	١٣٤	0.19	71853
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٢١٦٣٨	19	٩٢٧٢٩	81	٨٠	0.07	114447
2007/2006	١٩٩٢٤	14	١٢١٧٠٣	85	٧٥٣	0.53	142380
2008/2007	١٣٥٩١	14	٨٥٦٥٠	86	٠	0	99241
2009/2008	١٠١٣١	19	٤٣٨٨٤	81	٣٣٢	0.61	54347
٢٠١٠/٢٠٠٩	٣٦٢٣	13	٢٤٦٩٣	87	٠	0	28316
٢٠١١/٢٠١٠	٣٨٢٤	6	٥٩٥١٠	94	٠	0	63334
٢٠١٢/٢٠١١	٢٩٥٦	8	٣٤٠٦٥	92	٠	0	37021
٢٠١٣/٢٠١٢	٣٠٣٩	5	٥٩٦٢١	95	٠	0	62660
٢٠١٤/٢٠١٣	١٦٥٩٢	٦٥	٨٩٨٠	35	٠	0	25572
٢٠١٥/٢٠١٤	١٨٢٥١	٦٥	٩٨٧٨	٣٦	٠	٠	٢٨١٢٩
المتوسط	١٣٠٩٣	٢٠	٥٢٩٠٧	٧٥	١١٨	٠	٦٦١١٨

* القروض قصيرة الأجل : هي التي لايتجاوز مدة إقراضها أربعة عشرة شهراً ، وتساهم في تمويل العمليات الزراعية الجارية ودفع التزامات الزراع المالية لحين تسويق الحاصلات الزراعية .

** القروض متوسطة الأجل : هي التي لايتجاوز مدتها عشرة سنوات وتستخدم في شراء الآلات الزراعية والماشية وإنشاء البساتين .

*** القروض طويلة الأجل : هي التي تتجاوز مدتها أكثر من عشر سنوات وتستخدم في التشغيل واستصلاح واستزراع الأراضي وإنشاء البساتين .

المصدر: ١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرات التعاون الزراعي ، أعداد مختلفة .

٢- موقع البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعي . <http://www.pbdac.com.eg/>

- المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول قصب السكر:

١- الأهمية النسبية لمساحة و قيمة القروض الزراعية لمحصول قصب السكر بمحافظة قنا :

يوضح الجدول رقم (٢) تطور المساحة المخدومة وقيمة القروض لمحصول قصب السكر على مستوى الجمهورية والأهمية النسبية لتطور المساحة المخدومة وقيمة القروض الممنوحة بمحافظة قنا خلال الفترة (٢٠٠٤/٢٠٠٥ - ٢٠١٤/٢٠١٥) ، ويتبين من الجدول أن متوسط المساحة المخدومة على مستوى الجمهورية نحو ٢٦١,٦ الف فدان عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ، و بلغت أقل مساحة مخدومة على مستوى الجمهورية نحو ٩٢,٤ الف فدان عام ٢٠١٣/٢٠١٤ . فى حين بلغ متوسط المساحة المخدومة بمحافظة قنا بلغ نحو ٧٠,٩٦ الف فدان تمثل حوالى ٤٦,٤% من متوسط المساحة المخدومة على مستوى الجمهورية ، و بلغت أعلى مساحة مخدومة بمحافظة قنا

دراسة إقتصادية لدور الإئتمان الزراعي في تمويل تكاليف إنتاج محصول قصب السكر بمحافظة قنا ٧٠٤

نحو 171.98 الف فدان تمثل حوالى 65.7% من متوسط المساحة المخدومة على مستوى الجمهورية عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ ، و بلغت أقل مساحة مخدومة بمحافظة قنا نحو ٣٨,٦ الف فدان تمثل حوالى ٤١,٨% من متوسط المساحة المخدومة على مستوى الجمهورية عام ٢٠١٣/٢٠١٤ ، وبلغ متوسط قيمة القروض الممنوحة لمحصول قصب السكر على مستوى الجمهورية نحو ٥٣٧,١ مليون جنية ، و بلغ أعلى قيمة للقروض على مستوى الجمهورية نحو ٦٦٤,٥ مليون جنية عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ، و بلغت أقل قيمة للقروض على مستوى الجمهورية نحو ٤٥٣ مليون جنية عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ، فى حين بلغ متوسط قيمة القروض بمحافظة قنا بلغ نحو ٢٦١,٣ مليون جنية تمثل حوالى ٤٨,٧% من متوسط قيمة القروض على مستوى الجمهورية ، و بلغ أعلى قيمة القروض بمحافظة قنا نحو ٣٤٠,٧ مليون جنية تمثل حوالى 51.3% من قيمة القروض على مستوى الجمهورية عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ، و بلغت أقل قيمة القروض بمحافظة قنا نحو ٢١٢,٩٩ مليون جنية تمثل حوالى ٤٧% من متوسط قيمة القروض على مستوى الجمهورية عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ .

جدول (٢) الأهمية النسبية لمساحة و قيمة القروض الزراعية لمحصول قصب السكر بمحافظة قنا خلال الفترة (٢٠٠٥/٢٠٠٤ - ٢٠١٥/٢٠١٤) المساحة (بالفدان) / القيمة (الف جنية)

السنوات	الجمهورية		محافظة قنا	
	المساحة	قيمة القروض	المساحة	قيمة القروض
٢٠٠٥/٢٠٠٤	٢٦١٦٢٧	٤٥٢٩٧٥	١٧١٩٧٩	٢١٢٩٨٨
٢٠٠٦/٢٠٠٥	١٨٠٠٨٢	٥١٤٩١٤	٩٢٧١٠	٢٦١٣٧٦
٢٠٠٧/٢٠٠٦	١٦٦٤٨٧	٥٤٢٢٧١	٨٠٣٠١	٢٥٤١٠٧
٢٠٠٨/٢٠٠٧	١٨٤٦٥٦	٦٦٤٥٤٢	٧٧١٤٨	٣٤٠٦٩٤
٢٠٠٩/٢٠٠٨	١٢٦٧٧٥	٥٧٠٤٧٦	٦٠٩٦٠	٣١٧٢٢٦
٢٠١٠/٢٠٠٩	١٣٦١٦٨	٤٩٩٩٨٧	٧٦١٢٥	٢٣١٥٣٠
٢٠١١/٢٠١٠	١٨٣٩٦٥	٥١٦٠٦٧	٥١٥١٠	٢٣١٥٣٠
٢٠١٢/٢٠١١	١٥٥٣٥٧	٥١٣٩١١	٤٤٣٤٩	٢٣١٧٩٢
٢٠١٣/٢٠١٢	٩٢٥٣٤	٥٢٠٣٤٥	٤٤٣٤٩	٢٦٦٠٩٠
٢٠١٤/٢٠١٣	٩٢٤١٢	٥٢٩٦٨٨	٣٨٦٣٨	٢٥١١٥٠
٢٠١٥/٢٠١٤	١٠١٦٥٣	٥٨٢٦٥٧	٤٢٥٠١,٨	٢٧٦٢٦٥
المتوسط	١٥٢٨٨٣	٥٣٧٠٧٦	٧٠٩٦١	٢٦١٣٤١

المصدر: ١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرات التعاون الزراعى ، أعداد مختلفة .

٢- البنك الرئيسى للتنمية والإئتمان الزراعى ، قطاع الشئون المالية والتخطيط ، ادارة الإحصاء المركزية .

- الإئتجاه الزمنى العام لمساحة و قيمة القروض الزراعية لمحصول قصب السكر :

يوضح الجدول رقم (٣) أن كلاً من المساحة المخدومة على مستوى الجمهورية ومحافظة قنا أخذت اتجاهاً عاماً متناقصاً خلال فترة الدراسة (٢٠٠٥/٢٠٠٤ - ٢٠١٥/٢٠١٤) وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التناقص عند ٥% لكل من المساحة المخدومة على مستوى الجمهورية ومحافظة قنا ، ولم تثبت المعنوية الإحصائية لكلاً من قيمة القروض على مستوى الجمهورية ومحافظة قنا .

جدول (٣) : معادلات الإئتجاه الزمنى لمساحة و قيمة القروض الزراعية لمحصول قصب السكر بمحافظة قنا خلال الفترة (٢٠٠٥/٢٠٠٤ - ٢٠١٥/٢٠١٤)

المتغير	المعادلة	R ²	قيمة t المحسوبة
-المساحة المخدومة على مستوى الجمهورية (الف لفدان)	ص ^٨ =٢٠٣١٢٧-٩٤٠٢,٨س١	٠,٥٨	٣,٣*
- قيمة القروض على مستوى الجمهورية (الف جنية)	ص ^٨ =٥٥٩٣٩٢-٥٥٩٣,٤س١	٠,١٧	٠,٤-
-المساحة المخدومة بمحافظة قنا (بالفدان)	ص ^٨ =٩٩٥٤٢-٥٩٥١س١	٠,٨٧	٧,٤*
- قيمة القروض بمحافظة قنا (الف جنية)	ص ^٨ =٢٨٦٥٠-٣١٢٧,٤س١	٠,٠٧	٠,٤٧-

* معنوية عند ٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٢) .

٢- تطور الإنتاجية والسعر المزرعى والتكاليف المتغيرة والكلية لمحصول قصب السكر بمحافظة قنا :

يوضح الجدول رقم (٤) أهم المؤشرات الإقتصادية لمحصول قصب السكر بمحافظة قنا خلال

الفترة (٢٠٠٤/٢٠٠٥-٢٠١٤/٢٠١٥) ، ويتبين من الجدول أن متوسط الإنتاجية بلغ نحو ٥٠,٣ طن/ فدان و بلغت أعلى إنتاجية نحو ٥١,٧ طن/ فدان عام ٢٠٠٧، وبلغت أقل إنتاجية نحو ٤٨,٢٢ طن/ فدان عام ٢٠١٥، وبلغ متوسط التكاليف المتغيرة نحو ٤,٩ الف جنية للفدان ، تزايدت من نحو ٣,٢ الف جنية للفدان الى نحو ٦,٩ الف جنية للفدان بزيادة بلغت نحو ٣,٧ الف جنية خلال فترة الدراسة ، في حين بلغ متوسط التكاليف الكلية نحو 6.7 الف جنية للفدان ، تزايدت من نحو 4.4 الف جنية للفدان الى نحو 9.4 الف جنية للفدان بزيادة بلغت نحو 4.95 الف جنية خلال فترة الدراسة ، في حين بلغ متوسط صافي العائد نحو ٧,١٢ الف جنية للفدان ، تزايد من نحو ٢,٥ الف جنية للفدان الى نحو ١٠,٥ الف جنية للفدان بزيادة بلغت نحو ٨ الف جنية للفدان خلال فترة الدراسة .

جدول (٤) تطور المؤشرات الاقتصادية لمحصول قصب السكر بمحافظة قنا

خلال الفترة (٢٠٠٤/٢٠٠٥-٢٠١٤/٢٠١٥) القيمة (جنية / فدان)

السنوات	الإنتاجية (طن/ فدان)	التكاليف المتغيرة	التكاليف الكلية	صافي العائد
٢٠٠٥/٢٠٠٤	٥١,٠٢	٣١٥١,٥	٤٤١٧,٥	٢٥٠١,٦
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٥١,٤١	٣٣٢٤,٢	٤٦٠٤,٢	٣٩٢٣,٦
٢٠٠٧/٢٠٠٦	٥١,٧٢	٣٣٩٥,٧	٤٧٢٠,٧	٤٣٨٠,٤
٢٠٠٨/٢٠٠٧	٥١,٦٥	٤٢٤١,٦	٥٧٣٣,٦	٤٠٥٢,٣
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٥٠,٥	٤٢٨٠,١	٥٩٧٥,١	٤٤٦٠
٢٠١٠/٢٠٠٩	٤٩,٨	٥٠٧٧,٦	٦٩٤٢,١	٧٣٣٨
٢٠١١/٢٠١٠	٥٠,٠٨	٥١٢٩,٣	٧١٥٧,٣	١٠٠٨٥,٨
٢٠١٢/٢٠١١	٥٠,٠٩	٥٩٦٣,١	٨١٩٣,٩	١٠٢٧٧,٤
٢٠١٣/٢٠١٢	٤٩,٥	٦١٤٦,٨	٨٠٧٤,٨	٩٧٣٢
٢٠١٤/٢٠١٣	٤٩,٧٥	٦٧٤٦,٣	٨٨٦٧,١	١١٠١٧
٢٠١٥/٢٠١٤	٤٨,٢	٦٨٩٢,٦	٩٣٦٢,٦	١٠٥٤٤
المتوسط	٥٠,٣٤	٤٩٤٠,٨	٦٧٣١,٧	7119.3

المصدر: ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرات مستلزمات الإنتاج ، اعداد مختلفة .

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرات التعاون الزراعي ، أعداد مختلفة .

- الإجابة الزمنية العام للمؤشرات الاقتصادية لمحصول قصب السكر بمحافظة قنا:

يوضح الجدول رقم (٥) أن كلاً من التكاليف المتغيرة والتكاليف الكلية لمحصول قصب السكر بمحافظة قنا أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً خلال فترة الدراسة (٢٠٠٤/٢٠٠٥-٢٠١٤/٢٠١٥) وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التزايد عند ١% ، في حين أخذ صافي العائد اتجاهًا عامًا متزايداً وثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التزايد عند ٥% .

جدول (٥) : معادلات الإجابة الزمنية للمؤشرات الاقتصادية لمحصول قصب السكر خلال الفترة

(٢٠٠٤/٢٠٠٥-٢٠١٤/٢٠١٥)

المتغير	المعادلة	R ²	قيمة t المحسوبة
- الإنتاجية (طن/ فدان)	ص ^٨ =٥٢,٤-٠,٣٣س ^١	٠,٨٢	-٦,٢٥*
- التكاليف المتغيرة (جنية/ فدان)	ص ^٨ =٤٢٥,٤+٢٣٥٤,٤س ^١	٠,٩٨	٢٠,١**
- التكاليف الكلية (جنية/ فدان)	ص ^٨ =٥,٩٧+0.0018س ^١	0.98	20.4**
- صافي العائد (جنية/ فدان)	ص ^٨ =٤٢٦٢٦,٠+٩٠,٠٠٠س ^١	٠,٨٦	٦,٩*

* معنوية عند ٠,٠٥

** معنوية عند ٠,٠١

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٤) .

- دور الائتمان الزراعي في تنمية محصول قصب السكر :

١- أهم المؤشرات الائتمانية لمحصول قصب السكر بمحافظة قنا:

نتيجة لتحرير سعر الفائدة على القروض الممنوحة للمحاصيل الزراعية وإلغاء الدعم على مستلزمات إنتاجها وتخفيفا للعبء على المنتجين الزراعيين أتجه البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي في السنوات

دراسة إقتصادية لدور الإئتمان الزراعي في تمويل تكاليف إنتاج محصول قصب السكر بمحافظة قنا ٧٠٦ الأخيرة لإعادة دراسة التكاليف سنويا للقيمة التسليفية لنتمشى مع الارتفاع المستمر فيها وربطها بالعائد بحيث يراعى أن يكون العائد من المحصول يغطي تكلفة إنتاجه بما فيها القروض وفوائدها وتوافر جزء منه لمواجهة متطلبات المعيشة للمزارع . ويوضح الجدول رقم (٦) القيمة التسليفية ونسبة تغطية القروض والتكلفة الإئتمانية للفدان لمحصول قصب السكر بمحافظة قنا ، ويتبين من الجدول أن متوسط القيمة التسليفية بلغ نحو ٤,٤ الف جنية للفدان ، تزايدت من نحو ١,٢ الف جنية للفدان عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ الى نحو ٦,٥ الف جنية للفدان عام ٢٠١٤/٢٠١٥ بزيادة بلغت نحو ٥,٣ الف جنية للفدان خلال فترة الدراسة ، يتبين مما سبق زيادة القيمة التسليفية لمحصول قصب السكر وذلك لاتجاه سياسة البنك نحو زيادة القيمة الإقراضية لتصل تدريجياً إلى ١٠٠% من التكلفة المتغيرة للفدان ، وبلغت أعلى نسبة لتغطية القروض للتكاليف المتغيرة حوالى ١٢١% عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩، وبلغ أقل متوسط لتغطية القروض حوالى ٣٩,٣% عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥، وبلغ متوسط التكلفة الإئتمانية نحو ٢٢٤,٢ جنية/ فدان وبلغ أعلى تكلفة إئتمانية نحو ٣٢٥ جنية/ فدان عام ٢٠١٤/٢٠١٥، وبلغ أقل تكلفة إئتمانية نحو ٦٨,١ جنية/ فدان عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ، فى حين تناقص سعر الفائدة من حوالى ٥,٥% عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ الى حوالى ٥% عام ٢٠١٤/٢٠١٥ . وام تثبت المعنوية الإحصائية للعلاقة الإندرجية بين الإنتاجية الفدان كمتغير تابع ونسبة تغطية القروض للتكاليف المتغيرة كمتغير مستقل لمحصول قصب السكر خلال فترة الدراسة ، لذلك يجب زيادة القيمة التسليفية للفدان حتى تصل نسبة تغطية القروض للتكاليف المتغيرة الى حوالى ١٠٠% .

جدول (٦) تطور القيمة التسليفية ونسبة تكلفة القروض والتكلفة الإئتمانية وسعر الفائدة لمحصول قصب السكر خلال الفترة (٢٠١٥/٢٠٠٥) تكاليف(جنية/الفدان)

السنوات	القيمة التسليفية	*نسبة تغطية القروض	**التكلفة الإئتمانية	سعر الفائدة
2005/2004	١٢٣٨,٥	٣٩,٣	٦٨,١	٥,٥
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٢٨١٩,٣	٨٤,٨	١٥٥,١	٥,٥
2007/2006	٣١٦٤,٤	٩٣,٢	١٧٤,٠	٥,٥
2008/2007	٤٤١٦,١	١٠٤,١	٢٢٠,٨	٥
2009/2008	٥٢٠٣,٨	١٢١,٦	٢٦٠,٢	٥
٢٠١٠/٢٠٠٩	٣٠٤١,٤	٥٩,٩	١٥٢,١	٥
2011/2010	٤٤٩٤,٩	٨٧,٦	٢٢٤,٧	٥
٢٠١٢/٢٠١١	٥٢٢٦,٥	٨٧,٦	٢٦١,٣	٥
٢٠١٣/٢٠١٢	٥٩٩٩,٩	٩٧,٦	٣٠٠,٠	٥
٢٠١٤/٢٠١٣	٦٥٠٠,١	٩٦,٤	٣٢٥,٠١	٥
٢٠١٥/٢٠١٤	٦٥٠٠,١	٩٤,٣	٣٢٥,٠	٥
المتوسط	٤٤١٨,٦	٨٧,٩	٢٢٤,٢	٥,١

* نسبة تغطية القروض = قيمة القرض ÷ تكاليف المتغيرة × ١٠٠ .

** التكلفة الإئتمانية = القيمة التسليفية للفدان * سعر الفائدة .

المصدر : ١- البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ، قطاع الشؤون المالية والتخطيط ، ادارة الاحصاء المركزية .

<http://www.pbdac.com.eg/>

٢- موقع البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى .

٢ - تحليل الطلب على القروض الفدانية لمحصول قصب السكر بمحافظة قنا:

يتأثر الطلب على القروض الفدانية بكثير من المحددات من أهمها المساحة المخدومة والإنتاجية الفدانية والتكاليف المتغيرة وصافى العائد الفدانى و نسبة تغطية القروض والتكاليف الإئتمانية و سعر الفائدة على القروض وغيرها من العوامل التى تؤثر على الطلب على رؤوس الاموال الإئتمانية . وبالنسبة لأهم المحددات المؤثرة على القروض الفدانية لمحصول قصب السكر قد أستخدمت نماذج رياضية مختلفة ، منها الخطى والنصف لوغاريتمى واللوغاريتمى المزدوج ، وكان افضل تلك النماذج النموذج الخطى المتعددعلى اساس اتفاق نتائج مع المنطق الإقتصادى ، و إعطاء أعلى نسبة تفسير ومستوى معنوية ، وتم الحصول على النموذج المقدر بالمعادلة رقم (١) ، وقد تبين أن قيمة معامل التحديد تشير الى أن المتغيرات التى

تضمنها النموذج تفسر نحو ٩٩% من المتغيرات التي تحدث لقيمة القروض الممنوحة لمحصول قصب السكر بمحافظة فنا خلال فترة الدراسة ، كما تبين من قيمة F أن الدالة معنوية إحصائياً ، وأن المتغيرات المستقلة بالنموذج ثبتت معنويتها عند ٥% لكلاً من (الإنتاجية الفدانية ، والتكاليف المتغيرة ، صافي العائد الفدانى ، نسبة تغطية القروض ، وسعر الفائدة) ، وتبين أن هناك علاقة طردية بين المتغير التابع و كلاً من متغيرى (التكاليف المتغيرة و نسبة تغطية القروض) ، فى حين أن هناك علاقة عكسية بين المتغير التابع وكلاً من (الإنتاجية الفدانية ، صافي العائد الفدانى ، التكلفة الائتمانية ، وسعر الفائدة) معادلة رقم (١) :

$$ص^{\wedge} = ٦٩٢٥٩٠ + ٠,٤٩٨ س١ - ٧١٥٧,٩ س٢ + ٣١,٦ س٣ - ١٦,٠٤ س٤ + ١٦٤٣,٧ س٥ - (٠,٥) * (١,١٢-) * (١,٣) * (١,٦-) * (٣,٢) * (١,١-) * (٠,٧٤-) - ١٨٨,٨ س٦ - ٤٥٧٩٨ س٨$$

$$٠,٩٩ = ٢$$

$$٤٣,٢ = ف$$

- ص^٨ = القرض الفدانى الممنوح لمحصول قصب لسكر بمحافظة فنا فى السنة هـ .
- س^١ هـ = المساحة المزارعية للمحصول فى السنة هـ .
- س^٢ هـ = التكاليف المتغيرة للفدان فى السنة هـ .
- س^٣ هـ = نسبة تغطية القروض للفدان فى السنة هـ .
- س^٤ هـ = صافى عائد الفدان فى السنة هـ .
- س^٥ هـ = التكاليف الائتمانية للفدان فى السنة هـ .
- س^٦ هـ = سعر الفائدة على القروض الزراعية للفدان فى السنة هـ .
- س^٧ هـ =

العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على تعاملات الزراع مع بنك التنمية والائتمان الزراعى بعينة الدراسة:

١- توزيع زراع العينة وفقاً للمساحة وقيمة وفوائد القروض التي حصلوا عليها :

يوضح الجدول رقم (٧) أن إجمالي الفئات بلغ نحو ٤٠ عينة ، وبلغ إجمالي الفئة الأولى (الأقل من فدان) نحو ١٥ عينة ، وبلغ إجمالي الفئة الثانية (من فدان لأقل من ٢ فدان) نحو ١٢ ، في حين بلغ إجمالي الفئة الثالثة (من ٢ فدان لأقل من ٣ فدان) نحو ٨ عينة ، وبلغ إجمالي الفئة الرابعة (الأكثر من ٣ فدان) نحو ٥ عينة . وبلغ إجمالي المساحة المخدومة نحو ٦٣,٤ فدان منهم نحو ٨,٥ فدان فى الفئة الأولى ، ونحو ١٨,٥ فدان فى الفئة الثانية ، ونحو ١٨,٧ فدان فى الفئة الثالثة ، ونحو ١٧,٧ فدان فى الفئة الرابعة . وبلغ إجمالي قيمة القروض للمساحة المخدومة بالعينة نحو ٤١٢,١ ألف جنيه منهم نحو ٥٥,٣ ألف جنيه للفئة الأولى ، ونحو ١٢٠,٣ ألف جنيه للفئة الثانية ، ونحو ١٢١,٦ ألف جنيه للفئة الثالثة ، ونحو ١١٥,١ ألف جنيه للفئة الرابعة . وبلغت إجمالي تكلفة القروض نحو ٢٠,٦ ألف جنيه ، منهم نحو ٢,٨ ألف جنيه تكلفة القروض للفئة الأولى ، ونحو ٦,٠١ ألف جنيه تكلفة القروض للفئة الثانية و نحو ٦,٠٨ الف جنيه تكلفة القروض للفئة الثالثة ، ونحو ٥,٨ ألف جنيه تكلفة القروض للفئة الرابعة .

جدول رقم (٧) توزيع زراع العينة وفقاً للمساحة وقيمة وفوائد القروض التي حصلوا عليها بمحافظة فنا

لموسم (٢٠١٥/٢٠١٦)

الفئة	البيان	عدد الزراع	إجمالي المساحة المخدومة (بالفدان)	* إجمالي القروض (الف جنيه)	**تكلفة القروض للفئة (الف جنيه)
الفئة الأولى	أقل من فدان	١٥	٨,٥٠	٥٥,٢٥	٢,٧٦
الفئة الثانية	من فدان لأقل من ٢ فدان	١٢	١٨,٥٠	١٢٠,٢٥	٦,٠١
الفئة الثالثة	من ٢ فدان لأقل من ٣ فدان	٨	١٨,٧٠	١٢١,٥٥	٦,٠٨
الفئة الرابعة	٣ فدان فأكثر	٥	١٧,٧٠	١١٥,٠٥	٥,٧٥
	الإجمالي	٤٠	٦٣,٤٠	٤١٢,١٠	٢٠,٦١

* إجمالي القروض = المساحة المخدومة × القيمة التسليفية للفدان .

** تكلفة القروض للفئة = إجمالي القروض × سعر الفائدة .

المصدر: جمعت وحسبت من: استمارات الاستبيان بعينة الدراسة.

دراسة إقتصادية لدور الإلتمان الزراعي في تمويل تكاليف إنتاج محصول قصب السكر بمحافظة قنا ٧٠٨

٢- توزيع الزراع وفقاً لكيفية سداد القروض بعينة الدراسة :

يوضح الجدول رقم (٨) توزيع زراعي العينة وفقاً لكيفية سداد أقساط القرض وفوائده ، ويتبين من الجدول أن عدد من قاموا بسداد القرض من عائد المشروع بلغ ١٦ مقترض يمثلون حوالي ٤٠% من إجمالي القروض ، وبلغ عدد من قاموا بسداد القروض من خلال تدوير القرض ٢٤ مقترض يمثلون حوالي ٦٠% من إجمالي القروض ، ويرجع السبب في عدم تسديد هذه القروض إلى عدم رقابة ومتابعة القروض مما أدى إلى عدم استخدام تلك القروض في الأغراض المخصصة لها واستخدامها في أغراض غير زراعية (زواج الأبناء- بناء المنزل- شراء أراضي). الأمر الذي انعكس في النهاية على عدم مقدرة الزراع على السداد، ويتم التغلب على ذلك بتدوير القروض .

جدول (٨) : توزيع زراعي العينة بمحافظة قنا لموسم (٢٠١٦/٢٠١٥) وفقاً لكيفية سداد القرض

المحافظة	المركز	القرية	سداد أقساط القرض من عائد المشروع	سداد أقساط القرض عن طريق تدوير القرض	الجملة
قنا	نجع حماد	أبوعموري	٧	١٣	٢٠
	بمركز أبو تشت	سمهود	٩	١١	٢٠
	جملة القروض		١٦	٢٤	٤٠
	% من إجمالي العينة		٤٠	٦٠	

المصدر: جمعت وحسبت من: استمارات الاستبيان بعينة الدراسة.

٢- العوامل الإقتصادية والإجتماعية المؤثرة على تعاملات الزراع مع بنك التنمية والإلتمان الزراعي بمحافظة قنا .

يوضح الجدول رقم (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأهم الخصائص الإقتصادية والاجتماعية للزراعي بمحافظة قنا لموسم (٢٠١٦/٢٠١٥) ، وأوضحت النتائج أن المتوسط الحسابي لعمر الزراع بلغ نحو ٤٦ سنة ، وانحرافهم المعياري بلغ نحو ١١,٧ . في حين بلغ المتوسط الحسابي للحالة التعليمية نحو ٢,٣ وانحرافهم المعياري بلغ نحو ١,٤ . وبلغ المتوسط الحسابي للحيازة الإرضية نحو ١,٦ وانحرافهم المعياري بلغ نحو ١,٠٢ . وبلغ المتوسط الحسابي لملكية الحيوان نحو ٣,٩ وانحرافهم المعياري بلغ نحو ٢,٠٤ . وبلغ المتوسط الحسابي لملكية الآلات نحو ١,٨ وانحرافهم المعياري بلغ نحو ١,٠٤ . وبلغ المتوسط الحسابي للإفتتاح النقافي نحو ٣,٧ وانحرافهم المعياري بلغ نحو ١,٥ .

جدول (٩): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأهم الخصائص الإقتصادية والاجتماعية للزراعي بمحافظة قنا لموسم (٢٠١٦/٢٠١٥)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
(١) السن	٤٦	١١,٧
(٢) التعليم	٢,٣	١,٤
(٣) الحيازة الأرضية	١,٦	١,٠٢
(٤) ملكية الحيوانات	٣,٩	٢,٠٤
(٥) ملكية الآلات	١,٨	١,٠٤
(٦) الإفتتاح النقافي	٣,٧	١,٥

(١) السن : قسم عمر المبحوث على أساس (أقل من ٤٠ سنة ، من ٤٠-٥٠ سنة ، ٥٠ سنة فأكثر) .

(٢) التعليم: قسم الأفراد (أمي ، يقرأ ويكتب ، مؤهل متوسط ، مؤهل عالي) .

(٣) الحيازة الأرضية (أقل من فدان ، من ١ فدان لإقل من ٢ فدان ، من ٢ فدان لإقل من ٣ فدان ، ٣ فدان فأكثر) .

(٤) ملكية الحيوان (أقل من وحدة ، يملك أقل من اثنين وحدات، يملك أقل من ثلاث وحدات ، يملك أقل من أربع وحدات، يملك أربع وحدات فأكثر) .

(٥) ملكية الآلات (لا يملك ، يملك آلة واحدة ، يملك ٢ آلة ، يملك ٣ آلة فأكثر) .

(٦) الإفتتاح الإقتصادي على أساس مدى تعرض المبحوث لوسائل الإعلام (مشاهدة التلفزيون- سماع الراديو- قراءة الجرائد- حضور ندوات) ، وتم إعطاء منخفض من (صفر الى ١) متوسط من (٤-٧) عالي من (٨ فأكثر) .

المصدر: جمعت وحسبت من: استمارات الاستبيان بعينة الدراسة.

٣- العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على مستخدمى وغير مستخدمى القروض الزراعية فى الأغراض المخصصة لها بمحافظة قنا .

يعرض الجدول رقم (١٠) أهم الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمستخدمى وغير مستخدمى القروض الزراعية المخصصة لها بمحافظة قنا ، ويوضح الجدول معنوية الفروق بين متوسطات مستوى التعليم، والحيازة المزرعية، وملكية الحيوان ، وملكية الآلات الزراعية، والإنتفاع الثقافى عند مستوى معنوية ٥% ، بينما لا توجد فروق معنوية بين متوسط متغير السن ويتضح من ذلك أن الزراع الذين لم يستخدموا القروض الزراعية فى الأغراض المخصصة لها يتسمون بانخفاض المستوى التعليمى وقلة الحيازة المزرعية وقلة عدد الحيوانات المملوكة ، وقلة الآلات الزراعية المملوكة وإنخفاض المستوى الثقافى ، وذلك بالنسبة للزرايع الذين إستخدموا القروض الزراعية فى الأغراض المخصصة لها.

جدول (١٠): الفرق بين المتوسطات الحسابية لأهم الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمستخدمى وغير مستخدمى القروض الزراعية فى الأغراض المخصصة لها بمحافظة قنا لموسم (٢٠١٦/٢٠١٥)

البيان	مستخدمى القروض فى أغراضها		مستخدمى القروض فى غير أغراضها		قيمة "ت"
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	
السن	46.9	11.3	47.7	11.9	٠,١٩-
التعليم	1.8	0.87	2.5	0.19	*١,١-
الحيازة الأرضية	2.9	1.3	2	.94	*٢,٤
ملكية الحيوانات	4.2	2.2	3.7	1.9	*١,٧٤
ملكية الآلات	2.2	1.12	1.5	0.9	*١,٩
الإنتفاع الثقافى	4.3	1.3	3	1.25	*٣,١

المصدر: استمارات الاستبيان بعينة الدراسة.

٤- علاقة الانحدار البسيط بين أهم الخصائص الاقتصادية والاجتماعية وبين استخدام الزراع للقروض

الزراعية فى الأغراض المخصصة لها بمحافظة قنا باستخدام نموذج الاحتمال اللوغاريتمى .

وبدراسة أهم الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للزرايع والتي تؤثر على احتمال استخدام القروض الزراعية فى الأغراض المخصصة لها، فإنه يمكن استخدام نماذج الاستجابة الكيفية ، والتي تعتمد على معظمة الاحتمال لتقدير معالم الدالة المقدره ، ويوجد ثلاثة أنواع لنماذج الاستجابة الكيفية^(١)، وهى النموذج الاحتمالى الخطى، والنموذج الطبيعى، والنموذج اللوغاريتمى. وفى هذه النماذج الثلاث يأخذ المتغير التابع قيم الواحد الصحيح للزرايع المستخدمين للقروض فى الأغراض المخصصة لها، والصفر للزرايع غير المستخدمين للقروض فى الأغراض المخصصة لها ، وقد تم إستخدام نموذج الإحتمال اللوغاريتمى Probit لتقدير الأثر الإحتمالى لمستخدمى وغير مستخدمى القروض الزراعية على كفاءة إنتاج محصول قصب السكر بمحافظة قنا لأنه أعطى أفضل النتائج وعلى اساس اتفاق نتائجه مع المنطق الإقتصادى للنموذج . يوضح الجدول رقم (١١) معنوية تأثير كل من مستوى التعليم ، والإنتفاع الثقافى والحيازة المزرعية ، وملكية الآلات الزراعية، وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠٥. بينما لم تثبت معنوية تأثير كل من السن، ملكية الحيوان على استخدام القروض الزراعية فى الأغراض المخصصة لها. وهذه العلاقة البسيطة لا يمكن الاعتماد عليها فى تفسير النتائج لأنها لا تتضمن العلاقة المتبادلة بين العوامل المفسرة فى التأثير على استخدام القروض الزراعية فى أغراضها ، لذلك نتناول الدراسة فيما يلى نموذج الانحدار المتعدد الذى يتضمن العوامل ذات التأثير المعنوى على استخدام القروض الزراعية فى أغراضها.

(١) Roberts, Pindyck & Daniel L. Rubinfeld, "Econometric Models and Economic Forecasts", McGraw-Hill Book Compeny, 1981, P.274..

دراسة إقتصادية لدور الإئتمان الزراعي في تمويل تكاليف إنتاج محصول قصب السكر بمحافظة قنا ٧١٠
جدول (١١): العلاقة الانحدارية البسيطة بين أهم الخصائص الاقتصادية والاجتماعية وبين استخدام القروض الزراعية في الأغراض المخصصة لها بمحافظة قنا نموذج الاحتمال اللوغاريتمي لموسم (٢٠١٦/٢٠١٥)

المتغيرات	أ	ب	مستوى المعنوية
السن	١,٤-	٠,١٢-	غير معنوي
مستوى التعليم	١,٧٧-	٠,١٠٨	معنوي *
الحيازات المزرعية	٢,٥-	٠,١٨٣-	معنوي *
ملكية الحيوانات	١,٩٧-	٠,٠٠١	غير معنوي
ملكية الآلات الزراعية	٢,٢٢-	١٣٢.-	معنوي *
الانفتاح الثقافي	٣,١٢-	٠,٣٢	معنوي *

*معنوي عند مستوى ٠,٠٥.

المصدر: جمعت وحسبت من: استمارات الاستبيان بعينة الدراسة.

٥- نموذج الانحدار المتعدد للعوامل ذات التأثير المعنوي على استخدام القروض الزراعية في أغراضها. ويتضح من الجدول رقم (١٢) أن هناك اختلافاً في التقديرات من ناحية القيمة أو المعنوية عن تلك المقدرة بعلاقة الانحدار البسيط ويرجع ذلك إلى التفاعل بين المتغيرات بالنموذج. كما يتبين من الجدول معنوية التأثير لمتغير مستوى التعليم (س١) ومتغير الحيازة المزرعية (س٢)، ومتغير ملكية الآلات الزراعية (س٣) والمستوى الثقافي (س٤) عند مستوى معنوية ٥%.

جدول (١٢): تقديرات معظمة الاحتمال لاستخدام القروض الزراعية في الأغراض المخصصة لها بمحافظة قنا باستخدام الاحتمال اللوغاريتمي لموسم (٢٠١٦/٢٠١٥)

المتغيرات المستقلة	المعاملات المقدرة (ث)	مستوى المعنوية
الثابت	٣,١٥-	معنوي *
مستوى التعليم	٠,١٧٢-	معنوي *
الحيازة المزرعية (فدان)	٠,٢٥٨	معنوي *
ملكية الآلات الزراعية	٠,٢١٢	معنوي *
مستوى الثقافة	٠,٣٥١	معنوي *

* معنوي عند مستوى ٠,٠٥.

المصدر: جمعت وحسبت من: استمارات الاستبيان بعينة الدراسة.

٦- الإحتمال المتوقع بعدد الزراع الذين يتوقع استمرارهم في استخدام القروض في أغراضها.

أوضحت نتائج القياس بالنموذج الإحتمالي أن نسبة التنبؤ بعدد الزراع الذين يتوقع استمرارهم في استخدام القروض في أغراضها يبلغ نحو ٣٠%، على الرغم من أن نسبة مستخدمي القروض الزراعية في أغراضها بلغ نحو ٥٠% من إجمالي العينة. لذلك ترى الدراسة أنه للحد من مشكلة استخدام القروض الزراعية في غير أغراضها يجب قيام بنوك القرى بتقديم قروض لمجالات (زواج الأبناء- شراء الأراضي- بناء المنازل- متطلبات الدراسة للأولاد)، وكذلك متابعة ورقابة القروض من ناحية، ورفع المستوى التعليمي والثقافي بالريف من خلال التوسع في برامج محو الأمية، وإقامة الندوات التي من شأنها توعية الزراع بأهمية استخدام القروض الزراعية في أغراضها لزيادة الإنتاج الزراعي، ورفع مستوى معيشة الزراع لضمان سداد القروض الزراعية في مواعيد استحقاقها والقضاء على ظاهرة تدوير القروض من ناحية أخرى.

الملخص والتوصيات

يهدف البحث الى دراسة دور الائتمان الزراعي متمثلاً في البنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي في تمويل إنتاج محصول قصب السكر في مصر في ظل سياسة التحرر الإقتصادي بأعتبار المصدر الرئيسي لتقديم الخدمات والتسهيلات الائتمانية والتمويل الزراعي لمعظم المحاصيل الزراعية، وقد تبين من الدراسة

أن مساحة محصول القصب أخذ اتجاهًا عامًا متناقصًا خلال فترة الدراسة (٢٠٠٤/٢٠٠٥-٢٠١٥/٢٠١٥). وبتحليل الطلب على القروض الزراعية الممنوحة لمحصول قصب السكر قد تبين أن المتغيرات المستقلة بالنموذج ثبتت معنويتها عند ٥% لكلاً من (المساحة، الإنتاجية الفدان، والتكاليف المتغيرة، نسبة تغطية القروض، التكلفة الائتمانية للفدان)، وثبتت المعنوية الإحصائية لكلاً من (صافي العائد الفداني، وسعر الفائدة) عند ١%، وأن هناك علاقة موجبة بين المتغير التابع وكلاً من متغير المساحة والإنتاجية الفدان، ونسبة تغطية القروض، في حين أن هناك علاقة سالبة بين المتغير التابع وكلاً من التكاليف المتغيرة و صافي العائد الفداني وسعر الفائدة. وبدراسة أهم الخصائص الإجتماعية والإقتصادية لمستخدمي وغير مستخدمي القروض الزراعية تبين معنوية التأثير لمتغير مستوى التعليم (س١) ومتغير الحيازة المزرعية (س٢)، ومتغير ملكية الآلات الزراعية (س٣) والمستوى الثقافي (س٤) عند مستوى معنوية ٥%، أوضحت نتائج القياس بالنموذج الإحصائي أن نسبة التنبؤ بعدد الزراع الذين يتوقع استمرارهم في استخدام القروض في أغراضها يبلغ نحو ٣٠% و أن نسبة مستخدمي القروض الزراعية في أغراضها بلغ نحو ٥٠% من إجمالي العينة.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث فإنه يوصى بالآتي :

- ١- زيادة القرض الفداني الممنوحة لمحصول قصب السكر وذلك لأنه بتحليل الطلب على القروض الممنوحة للمحصول تبين أن هناك علاقة إيجابية بين الإنتاجية الفدان، والقروض لممنوح للمحصول.
- ٢- ضرورة تحسين دخل المزارعين وهو ما يعد من أهم العوامل المرتبطة بالإقراض وذلك بخفض التكاليف أو وضع سقف مناسب يضمن للمنتج هامش ربح مناسب، بما يضمن استمرار إنتاج هذا المحصول.
- ٣- كما يجب إعادة النظر في أسلوب منح أو تقديم القروض للوصول إلى أعلى إستفادة منها في الغرض المخصص لها.
- ٤- إقامة الندوات التي من شأنها توعية الزراع بأهمية استخدام القروض الزراعية في أغراضها لزيادة الإنتاج الزراعي، ورفع مستوى معيشة الزراع ولضمان سداد القروض الزراعية في مواعيد استحقاقها والقضاء على ظاهرة تدوير القروض من ناحية أخرى.

المراجع :

أولاً : المراجع باللغة العربية :

- ١- البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي، قطاع الائتمان، الإدارة العامة للائتمان، إدارة تخطيط الائتمان، سنوات مختلفة.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات التعاون الزراعي، أعداد مختلفة.
- ٣- جابر أحمد بسيوني وآخرون "اثر المتغيرات الزراعية على دور البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي في تمويل إنتاج أهم الحاصلات الحقلية في مصر" المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠٤.
- ٤- شادية صلاح الدين محمد (دكتورة) "تطور السياسة الائتمانية الزراعية في ظل المتغيرات الاقتصادية التحريرية وأثرها على بعض المحاصيل الزراعية الإستراتيجية في مصر" المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠٤.
- ٥- على عبد المحسن على عبد السيد "تحليل اقتصادي لدور أهم المنظمات الاقتصادية الريفية في التنمية الزراعية في مصر" رسالة كتورا، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر ٢٠٠٣.
- ٦- منتصر محمد محمود (دكتور) "دراسة تحليلية لدور الائتمان الزراعي في تمويل إنتاج أهم المحاصيل الزراعية في مصر في ظل سياسة التحرر الإقتصادي" المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠١٢.
- ٧- موقع البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي .

دراسة إقتصادية لدور الإئتمان الزراعي في تمويل تكاليف إنتاج محصول قصب السكر بمحافظة قنا ٧١٢
٨- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي،
أعداد مختلفة.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Roberts, Pindyck & Daniel L. Rubinfeld, "Econometric Models and Economic Forecasts", McGraw-Hill Book Company, 1981, P.274.

An Economic Study Of The Role Of Agricultural Credit In The Financing Of The Broduction Costs Of Sugar Cane In Qena Governorate

Dr. Asmaa Saleh Abd El Monem

Summary

The study aims to study the role of agricultural credit in the main bank for development and agricultural credit in financing sugar cane production in Egypt under the policy of economic liberalization as the main source of services and credit facilities and agricultural finance for most agricultural crops. The study showed the area of cane yield which was decreasing during the study period (2004 / 2005-2014 / 2015). An Analyzing the demand for agricultural loans granted to sugarcane crop, it was found that the independent variables in the model were found to have a significance of 5% for each (area, feddan productivity, variable costs, loan coverage ratio and credit cost per feddan). The statistical significance of both (net) Interest) at 1%, and that there is a positive correlation between the dependent variable and the area variable, the productivity and the loan coverage ratio, while there is a negative correlation between the dependent variable and the variable costs, the net Return rate and the interest rate. In the study of the most important social and economic characteristics of the users and non-users of agricultural loans, the significance of the variable of the level of education (x1), the variable of agricultural tenure (x2), the variable of ownership of agricultural machinery (x3) and the cultural level (x4) were found at a significant level of 5% The proportion of forecasting the number of farmers who are expected to continue to use loans for their purposes is about 30% and that the proportion of agricultural loan users for their purposes amounted to about 50% of the total sample.

In light of the findings of the research, it is recommended that:

- 1- Increasing the feddan loan granted for sugarcane crop. In order to analyze the demand for the loans granted to the crop, it was found that there is a positive relationship between the productivity of the feddan and the loans granted to the crop.
- 2 - The need to improve the income of farmers, which is one of the most important factors associated with lending by reducing costs or setting a ceiling for the appropriate guarantee of the product an appropriate profit margin, ensuring the continuation of production of this crop.
3. The method of granting or extending loans should be reconsidered in order to reach the highest utilization of the purpose.
4. Organizing seminars to raise awareness among farmers about the importance of using agricultural loans in order to increase agricultural production, raise the standard of living of farmers and ensure the repayment of agricultural loans in due dates and eliminate the phenomenon of recycling loans.